

دور التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية في تقييم الأداء المالي من خلال السيولة والمرونة المالية (دراسة تطبيقية على عينة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية)

فاطمة نوري دينو و احمد يحيى عبدالله و د.حسين امين حسين

قسم المحاسبة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة دهوك، اقليم كردستان-العراق

(تاريخ استلام البحث: 15 أيلول، 2022، تاريخ القبول بالنشر: 25 تشرين الاول، 2022)

الخلاصة

إن الهدف من هذه البحث هو إبراز دور التدفقات النقدية التشغيلية في تقييم الأداء المالي من خلال السيولة والمرونة المالية للشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والتي تتكون من خمسة وعشرين شركة صناعية ولمدة 5 سنوات (2015 إلى 2019). استخدم الباحث البيانات الثانوية التي تم جمعها من التقارير السنوية وحسابات الشركات التي تم أخذ العينات منها لفترة البحث. تم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي وتحليل الارتباط وكذلك تقنيات الانحدار لتحديد التباين في الأداء المالي وعلاقتها بالتدفق النقدي التشغيلي. تمتلك قائمة التدفقات النقدية القدرة على تقييم سيولة و ربحية الشركات لأنها توفر معلومات مفيدة لكل من الادارة ومستخدمي القوائم المالية وتعتبر وسيلة لمعرفة درجة السيولة التي تهم بها الشركات ومرونتها المالية ودرجة المخاطرة التي تصاحب تدفقاتها ومن خلالها يمكن تقييم الاداء المالي للشركات . تبين النتائج التي توصل اليها البحث الى ان هنالك علاقة إيجابية بين التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية والأداء المالي وكذلك تبين بان هناك علاقة إيجابية بين كل من السيولة و المرونة المالية مع التدفقات النقدية التشغيلية والأداء المالي، ويوصي البحث بضرورة إعطاء أهمية أكبر لقائمة التدفقات النقدية لأنها من أهم الأدوات التي تساعد في تقييم الأداء الشركات من خلال إظهار مختلف الأنشطة الشركة.

الكلمات المفتاحية: التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، تقييم الأداء المالي، السيولة المالية، المرونة المالية، سوق العراق للأوراق المالية.

1-1 المقدمة

المساهمين والدائنين و المستثمرين، (الغصين والموصلي، 2013: 209).

تعزز قائمة التدفقات النقدية قدرة المستفيدين على اتخاذ القرارات الرشيدة كما أنها تعد على الاساس النقدي وليس على اساس الاستحقاق المعتمد في القوائم الاخرى، وتفصح قائمة التدفقات النقدية عن السيولة الحقيقية للشركات و تساعد مستخدمي القوائم المالية على قياس قدرة الوحدة الاقتصادية على الوفاء بالتزاماتها من المصادر الخاصة وما إذا كانت تحتاج إلى تمويل خارجي، بدلا من الاتجاه نحو المصادر التمويلية ذات الكلفة العالية حيث التحليل المالي المعتمد على قائمة التدفقات النقدية التي تعطي الوقت الكافي للوحدة

يتم الاعتماد على القوائم المالية من قبل متخذي القرارات المالية لكونها تمثل مخرجات النظام المحاسبي والمعدة وفق المبادئ المحاسبية، ولكون المعلومات الواردة من قائمة المركز المالي وقائمة الدخل غير قادرتين على اعطاء صورة واضحة و حقيقية عن الوضع النقدي للشركة وكذلك تبقى عاجزة عن بيان مدى قدرة الشركة على تسديد التزاماتها واستمراريتها وذلك بسبب ازدياد حجم واتساع نطاق اعمال الشركات. كل هذه الاسباب ادت الى نشوء الحاجة الى وجود قائمة تعطي هذه المعلومات الاضافية، وتساعد على اتخاذ القرارات بصورة صحيحة سواءاً أكانت هذه القرارات استثمارية أم أئتمانية وذلك لكل من مستخدمي القوائم المالية وهم

النقدية في تزويد المحللين الماليين بمعلومات عن المقبوضات والمدفوعات النقدية خلال الفترة المالية، وبالتالي الاعتماد عليها في التنبؤ بقدرة الشركة في الحصول على التمويل اللازم في الوقت المناسب، ولذلك فإن هذا البحث يهدف الى بيان دور قائمة التدفق النقدي في تحديد السيولة والمرونة المالية، لما لها من دور مهم في اتخاذ قرارات الاستثمار والائتمان من قبل المستثمرين والدائنين والجهات الخارجية الأخرى، وكذلك اتخاذ القرارات المالية من قبل مديري الشركة (حمزة وعلي، 2021: 306).

يتألف هذا البحث من خمسة أقسام بضمنها المقدمة، حيث يستعرض القسم الثاني الأدبيات بشأن التدفقات النقدية والأداء المالي للشركات، أما القسم الثالث فقد خصص لمنهجية الدراسة، في حين خصص القسم الرابع من البحث لمناقشة نتيجة التحليل وأخيراً يتناول القسم الخامس الاستنتاجات والتوصيات.

1-2 النظرية و مراجعة الأدبيات

يستند هذا البحث إلى عدة أطر نظرية تفسر العلاقة بين التدفق النقدي التشغيلي و أداء الشركة ويعتمد درجة التأثير في سياسة التشغيل التي تعتمد عليها الشركة.

1-2-1 التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية و

تقييم الأداء المالي

قام Amah, Micheal و Ihendinihu (2016) بفحص العلاقة بين التدفق النقدي والاداء المالي للبنوك المدرجة في نيجيريا. أخذت الدراسة عينات من أربعة بنوك مدرجة في NSE لمدة 9 سنوات (2005-2013). وخضعت البيانات المجموعة للتحليل الإحصائي باستخدام الارتباط. تم استخدام صافي الربح لقياس الأداء وكشفت الدراسة الى أن التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية له تأثير كبير وقوي، في حين أن التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية له علاقة سلبية وضعيفة مع أداء البنوك المختارة.

دراسة (حمزة وعلي، 2021) هدفت هذه الدراسة إلى البحث حول دور مقاييس التدفقات النقدية التشغيلية في

الاقتصادية لدراسة البدائل التمويلية المتاحة (الحسناوي، 2018: 1).

وقد ازدادت أهمية قائمة التدفقات النقدية مع ظهور متغيرات اقتصادية جديدة تتسم بظروف عدم التأكد وازدياد حاجة المستثمر إلى خلق مناخ استثماري يتسم بمصدافية أكبر وملائمة وشفافية ومرونة أكثر ليساعد على اتخاذ القرارات الاستثمارية. إذ أصبح المستثمر يهتم بعمليات الشركة النقدية من شراء وبيع الأسهم والسندات في الأسواق المالية وعمليات منح القروض واستردادها وعمليات توزيعات الأرباح ودفع الفوائد وما إلى ذلك. كما أن استخدام المؤشرات المالية المستخرجة وفقاً لقائمة التدفقات النقدية تساهم في تقييم الوضع المالي للشركة، فضلاً عن أنها تعتبر أداة ملائمة لتحديد نقاط القوة والضعف في نشاط الوحدة، ومقارنتها بالنتائج التي تظهر في تحليل قائمة الدخل والمركز المالي والذي لاشك بانه سوف يوفر رؤى أبعد و أطر اوسع لمتخذي القرارات الاقتصادية والذي يمكن من خلالهما التنبؤ بنشاط الوحدة بشكل أفضل مقارنة بالمؤشرات المستمدة من تحليل قائمة الدخل والمركز المالي. إن قدرة قائمة التدفقات النقدية في تقييم سيولة وربحية الشركات تعتبر من الوسائل التي تساهم في تحقيق اهداف الشركة، اضافة إلى كونها وسيلة للتعرف على درجة السيولة التي تتمتع بها الوحدة ومرونتها المالية ودرجة المخاطرة التي تصاحب تدفقاتها (خوشناو، 2018: 14).

تزايدت الدراسات والبحوث حول أهمية التدفقات النقدية وأثبتت أن نتيجة النشاط غير كافية كمؤشر لاستمرارية الشركات وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها، خاصة بعد عجز بعض الشركات عن تسديد التزاماتها بسبب المشاكل النقدية على الرغم من تحقيقها ارباح جيدة وبالتالي فإن التدفقات النقدية عامة والتشغيلية خاصة تعتبر أداة مهمة للإدارة المالية في تقييم السياسات المالية والوضع المالي لنقدية الشركة، وذلك لكون الشركات تحتاج إلى نقدية كافية لتلبية متطلباتها المتعددة والتزاماتها وكذلك لقياس السيولة ومرونتها ومدى نجاح المشروع، وما توفره من صورة واضحة ودقيقة عن التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، كما تكمن أهمية قائمة التدفقات

التدفقات النقدية أكثر أهمية من النسب المالية المستخرجة من قائمتي الدخل والمركز المالي للشركات عينة الدراسة. دراسة Sharma و Rahman (2020) اختبرت تأثير التدفق النقدي من العمليات التشغيلية (CFOs) في الأداء المالي لشركات التأمين و التصنيع في المملكة العربية السعودية. وتم استخراج البيانات من التقارير السنوية للشركات من خلال النظر الى العائد على الموجودات (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE) كمتغيرات تابعة، والمدراء الماليين كمتغير تفسيري، وحجم الشركة (SIZE)، الرافعة المالية (LEV) كمتغيرات تحكم صناعة dummy حيث اشارت النتائج إلى وجود ارتباط إيجابي وكبير بين الأداء المالي (ROA) و (ROE) و التدفقات النقدية التشغيلية (CFOs)، وارتباط سلبي ل SIZE و LEV. وخلصت الدراسة إلى أن التدفقات النقدية التشغيلية للشركات في قطاعي التأمين والتصنيع في المملكة العربية السعودية تؤثر في الأداء المالي.

أما بالنسبة لدراسة هلال وعبدالقادر (2021) فقد كان الهدف منها تسليط الضوء على أهمية المؤشرات المالية على قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي وتوفير قيمة مضافة لمتخذي القرار وأصحاب المصلحة في الشركة لتمكينهم من ترشيد قراراتهم. ولغرض تحقيق أهداف الدراسة، تم اختيار مؤسسة Foundation Hotel Wrasse كدراسة حالة حيث تم تحليل النسب المالية لأربع سنوات أفقياً وعمودياً للوصول إلى النتائج و اختبار الفرضية، باتباع المنهج الوصفي التحليلي. وأشارت الدراسة الى أنه تم التحقق من صحة الفرضيات من خلال تحليل السيولة، وتقييم المرونة المالية وقياس جودة الأرباح.

دراسة (الأسدي، 2021) هدفت الدراسة الى قياس و تحليل تأثير المرونة المالية في الأداء المالي، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من (5) شركات صناعية مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، والتي اختبرت اعتماداً على توفر بيانات الدراسة لمدة (15) عاماً من (2005-2019). وتوصلت الدراسة الى مجموعة نتائج أهمها (وجود علاقة أثر معنوية طردي

تقييم الأداء المالي للشركات، من خلال دراسة حالة شركة بيوفارم لصناعة وتوزيع الأدوية في الجزائر للفترة من (2015-2018)، من خلال توفير المعلومات لمستخدمي القوائم المالية حول التغيرات الحاصلة في النقدية وما يعادلها، ولتحقيق هذه الغاية اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتفسير وتحليل النسب المالية المشتقة من هذه البيانات لتقييم نقدية وربحية الشركة. ومن خلال النتائج التي توصلت اليها الدراسة اتضح إلى أن المقاييس أو النسب المالية المستخدمة قد ساهمت بشكل واضح في تحسين ودقة تقييم الأداء المالي لشركة بيوفارم للأدوية.

دراسة (المعموري، 2020) تهدف الدراسة الحالية إلى بيان أثر صافي التدفقات النقدية كمتغير مستقل في مؤشرات الأداء كمتغير تابع، وتوضيح دور قائمة التدفقات النقدية في التقارير المالية بهدف توجيه المدراء لاستعمالها عوضاً عن كشف الدخل الذي يحدد صافي الربح فقط. فضلاً عن بيان مؤشرات الأداء المستمدة من قائمة الدخل والمركز المالي، ومدى مساهمتها في تقييم أداء الشركات العراقية، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة من ثلاثة قطاعات تمثلت بشركات القطاع الصناعي والزراعي والخدمي المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والبالغ عددها (12) شركة و 6 منها الصناعية للمدة من 2005-2016. وقد اسفرت الدراسة عن استنتاجات عدة كان اهمها عدم وجود اثر ذو دلالة معنوية لصافي التدفقات النقدية في مؤشرات أداء الشركات عينة الدراسة.

دراسة (الحسناوي، 2018) هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية التحليل المالي المعتمد على قائمة التدفقات النقدية ومقارنته مع التحليل المالي المعتمد على قائمتي الدخل والمركز المالي ومدى اسهام هذا التحليل في توفير رؤية واضحة للمستفيدين عن أداء الشركات. طبقت الدراسة على عينة مكونة من (6) شركات عراقية من القطاع الصناعي المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ولل سنوات من 2010-2015، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها: أن التحليل المالي للقوائم المالية الثلاث يظهر بان النسب المالية المستخرجة من قائمة

ذات دلالة احصائية لمؤشرات المرونة المالية مع معظم مؤشرات الأداء المالي). حيث تشير النتائج الإحصائية الى ان الفرضيات كان لها تأثير معنوي مع معظم مؤشرات الأداء المالي لجميع الشركات عينة الدراسة باستثناء بعض الحالات منها بسبب عدم وجود تأثير ذو دلالة معنوية فيها.

1-2-2 التدفقات النقدية التشغيلية والسيولة و المرونة المالية

دراسة (Wei, et al., (2018) حيث تهدف الى بيان بأن المرونة المالية تجعل المؤسسة تتعامل مع الشدائد والاستفادة من الفرص الاستثمارية من خلال الترتيب المعقول لتوزيع كمية التدفق النقد وتوزيع الوقت، وذلك لتحسين القدرة على التكيف والأداء التشغيلي للشركات. لذلك تشير الدراسة الى تأثير تذبذب التدفقات النقدية التشغيلية على الاستثمار في البحث والتطوير من منظور المرونة المالية وباستخدام طريقة تقدير المربعات الصغرى حيث تظهر النتائج التجريبية أن تقلب التدفق النقدي التشغيلي يؤثر سلبا على الاستثمار في البحث والتطوير. وان المرونة المالية لها إيجابية التكيف مع العلاقة بينهما، من خلال زيادة المرونة المالية لإضعاف تأثير التدفق النقدي التشغيلي في التقلبات على الاستثمار في البحث والتطوير.

دراسة (Al- Slehat (2019) تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء أثر المرونة المالية على الأداء لدى عينة من شركات قطاع الخدمات الأردنية للفترة 2010-2017. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة مكونة من 18 شركة أردنية مدرجة في بورصة عمان. وقد تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد لدراسة فرضيات الدراسة. وكشفت الدراسة تأثير المرونة المالية في الأداء المالي لشركات الأردن قطاع الخدمات. أما دراسة (Vieira (2010) فقد أختبرت العلاقة بين السيولة والربحية في مجموعة من شركات الطيران الرئيسية في العالم بين عامي 2005 و 2008. والهدف من هذا الدراسة هو التحقق من العلاقة بين هذين المؤشرين على المدى القصير والمتوسط، وكذلك لمراقبة كيفية تأثير هذه العلاقة في الأزمات المالية لعام 2008. وباستخدام البيانات

المالية التي نشرتها الشركات، تمت دراسة العلاقة مع استخدام الإجراءات الإحصائية والتحليل ثنائي الأبعاد. وكشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية كبيرة بين السيولة والربحية على المدى القصير، تتناقض مع الأدبيات الرئيسية على المدى المتوسط، وتم التأكيد على أن العلاقة إيجابية. ولوحظ أنه في ما يقرب من 3/2 من الشركات لها مؤشر سئ للربحية أو واجهت السيولة تدهورا في المؤشر الآخر. و يبدو أن السيولة والربحية شرطان اساسيان للاستقرار المالي. وأخيرا لوحظ أنه خلال عام 2008 ان الشركات ذات السيولة العالية كان مؤشر أدائهم المالي أفضل بكثير من الشركات الأقل سيولة.

دراسة (Arjanto (2019) وتهدف الى تحديد تأثير التدفق النقدي التشغيلي و السيولة في الربحية وتم قياس التدفق النقدي التشغيلي و قياس السيولة بواسطة (بالنسبة الحالية) وتم قياس الربحية من خلال استخراج العائد على حقوق الملكية في شركات التصنيع Tbk,PT BRISyariah. وقد استخدمت البيانات الثانوية في هذا البحث أي البيانات المالية السنوية من عام 2014 حتى عام 2017 في حين أن العينات المستخدمة في تحديد هذه الدراسة كانت بطريقة أخذ العينات المجتمعة، والطريقة التحليلية المستخدمة هي التحليل الوصفي من خلال وصف جداول نسبة النقد (التدفق النقدي التشغيلي) والسيولة (النسبة الحالية) والربحية (العائد على حقوق الملكية) والتحليل الاستدلالي باستخدام تحليل الانحدار المتعدد. وتبين نتائج هذه الدراسة الى ان التدفق النقدي التشغيلي له تأثير إيجابي وكبير على الربحية مع مستوى أهمية $0.013 > 0.05$ ، أما السيولة فلها تأثير سلبي على الربحية مع مستوى أهمية $0.254 < 0.05$.

دراسة (Bouchani & Ghanbari, 2015) تختبر مدى تأثير المرونة المالية والأداء المالي للشركات الإيرانية، حيث تم اختيار (50) شركة إيرانية مدرجة في بورصة طهران للأوراق المالية خلال الفترة (2009-2013). توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين نسبة الرافعة المالية ونسبة السيولة (مقاييس تعبر عن متغير المرونة المالية) ونسبة التدفق النقدي التشغيلي. علاوة على ذلك، هناك علاقة عكسية بين نسبة

السيولة إلى توافر النقد اللازم لدى الشركات لتغطية التزاماتها المالية قصيرة الاجل في المستقبل القريب، في حين تبين المرونة المالية قدرة الشركة على إتخاذ الإجراءات التي من شأنها القضاء على زيادة المدفوعات النقدية المطلوبة من الموارد النقدية المتوقعة (23 : Loftus & Miller, 2000). أن الشركات التي لديها مرونة مالية تكون أقل عرضة للإفلاس والتصفيح من تلك التي لا تتسم بالمرونة المالية، لأنه كلما كانت الشركة أكثر مرونة من الناحية المالية، زادت قدرتها على التعامل مع الحالات الطارئة والتعافي بسرعة من المشاكل التي تتعلق بالعسر المالي وان المعلومات التي يوفرها قائمة التدفقات النقدية هي المفتاح لتحديد المرونة المالية ووضع السيولة للشركة (Loftus&Miller, 2000: 260).

وبناءً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ماهي طبيعة العلاقة بين التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية وتقييم الاداء المالي من خلال السيولة والمرونة المالية؟

1-3-2 أهمية الدراسة

تتجسد أهمية الدراسة من خلال أهمية التنبؤ بالسيولة والمرونة المالية للوحدات الاقتصادية والذي يمثل إنذاراً مبكراً يمكن من خلاله معرفة امكانية الاستمرار في نشاطها وتثبيت موقعها في السوق سواء بإتخاذ إجراءات وقائية أو إجراءات تصحيحية اعتماداً على المعلومات التنبؤية التي يمكن التوصل إليها وقبل فترة مناسبة من حالة التعثر المالي، و ذلك من خلال التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية كإشارات تنبؤية بالوضع المالي المستقبلي للوحدات الاقتصادية، وبالمقارنة بين قائمة التدفقات النقدية مع قائمتي الدخل والمركز المالي نجد ان قائمة التدفقات النقدية تعد من أهم القوائم المالية لقدرتها على التنبؤ بفشل أو استمرارية الوحدات الاقتصادية على المدى الطويل، وأن المعلومات الواردة في هذه القائمة لها دور كبير في معرفة السيولة والمرونة ومن خلالها يمكن تقييم ادائها المالي في الوحدات الاقتصادية، وتبرز أهمية الدراسة من خلال الآتي :-

العائد على الموجودات ونسبة القيمة الدفترية إلى القيمة السوقية.

وتتشابه الدراسة الحالية مع كل من Amah,Micheal و Ihendinihu (2016) و (حمزة وعلي، 2021) و Rahman و Sharma (2020) و هلال وعبدالقادر (2021).... حيث تم اختيار نفس المتغير المستقل والتابع، أما الاختلاف ففي المتغير الوسيط (السيولة والمرونة المالية).

منهجية البحث

يشرح هذا القسم تصميم البحث ومجتمع الدراسة وحجم العينة، مصادر وطرق جمع البيانات، تقنيات تحليل البيانات، متغيرات الدراسة و القياسات وكذلك مواصفات النموذج. وقد تم استخدام التصميم بأثر رجعي لهذه الدراسة بسبب حقيقة أن الدراسة تستخدم التقارير السنوية وحسابات الشركات التي أخذت عينات منها. وكانت حول العلاقة بين التدفق النقدي والأداء المالي من خلال السيولة و المرونة المالية للشركات عينة البحث، مع التدفق النقدي كمتغير مستقل والأداء المالي للشركات متغير تابع والسيولة و المرونة المالية كمتغير الوسيط .

1-2-3 مشكلة البحث

تعد قائمة التدفقات النقدية عموماً والتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية منها خصوصاً من الوسائل المهمة في معرفة الاوضاع المالية للشركة، حيث أنها تعكس طبيعة نشاط الوحدات المالية وذلك لأنها تبين الحقيقة التمويلية والاستثمارية لها وتتميز قائمة التدفقات النقدية عن غيرها من القوائم المالية في أنها تعد وفقاً للأساس النقدي كونها تبني على التدفقات النقدية الداخلة والخارجة بغض النظر عما إذا كانت التدفقات تخص السنة الحالية أم لا، في حين أن القوائم المالية الأخرى وبالأخص قائمتي الدخل والمركز المالي يتم اعدادهما وفق أساس الاستحقاق، وبالنتيجة فإن بعض النسب المالية كنسبة السيولة قد لا تتحقق في الامد المنظور، لذلك فإن الاعتماد على نسب مالية تعتمد على الاساس النقدي يوفر معلومات مالية تبني على المبالغ الفعلية التي تم تحقيقها خلال الفترة مما يقلل من حالات عدم اليقين (أبو سليم، 2017 : 3). تشير

للدراسة، و ذلك لأنها تمثل 80 % من سوق العراق بعد استبعاد القطاع المصرفي و كذلك كون القطاع الصناعي اقوى من القطاعات الأخرى، ويتكون القطاع الصناعي من خمسة وعشرون شركة ولكن البيانات المتوفرة اقتصر على سبعة عشرة شركة فقط. حيث لم تتوفر بيانات حول بقية الشركات الاخرى لأنها لم تعلن عن ميزانيتها وقوائم الدخل لها، لذلك تم استبعادها من عينة البحث.

1-3-5 جمع البيانات وتقنيات تحليل

البيانات

تم استخراج البيانات من التقارير والحسابات السنوية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية التي تم أخذ عينات منها وللفترة من 2015 - 2019 والتي استخدمت لحساب النسب على التدفقات النقدية والأداء المالي للشركات وفي تحليل العلاقة بين التدفق النقدي التشغيلي والأداء المالي من خلال السيولة والمرونة المالية للشركات، كما استخدمت الدراسة الإحصاءات الوصفية ومعامل ارتباط بيرسون والانحدارات المتعددة والتي اعتمدها (عبدالرزاق وآخرون، 2019) و(ساره، 2020) و (الحسنوي، 2018) و(جعفر، 2020) وتم اختبار المتانة لتحسين صحة جميع الاستدلالات الإحصائية للدراسة.

1-3-3 دراسة المتغيرات وقياساتها

تم تقسيم المتغيرات في البحث إلى ثلاث مجموعات: المتغيرات التابعة التي هي العائد على الموجودات (ROA)، المتغير المستقل وهو التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية (CFO) والمتغيرات الوسيطة وهي السيولة و المرونة المالية.

1. مساعدة مستخدمي المعلومات المالية في التعرف على الأوضاع المالية للشركة.
2. بيان الأثر النقدي لكافة الأنشطة التي قامت بها الشركة خلال فترة زمنية محددة، مع بيان طبيعة التأثير كونه يشكل تدفقا نقديا داخلا للشركة أو خارجا منها.
3. تساعد في تقييم السيولة والقدرة على الوفاء بالديون والمرونة المالية للشركة.

1-3-3 فرضيات الدراسة

من أجل الإجابة على مشكلة الدراسة وتحقيق أهدافها يمكن صياغة فرضيات الدراسة كما يأتي:

الفرضية الأولى: يوجد علاقة وأثر بين التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية وتقييم الأداء المالي في الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

الفرضية الثانية: يوجد علاقة وأثر بين التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية وكل من السيولة والمرونة المالية .

الفرضية الثالثة : يوجد علاقة وأثر بين السيولة والمرونة المالية وتقييم الأداء المالي.

الفرضية الرابعة: يوجد علاقة وأثر بين التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية وتقييم الأداء المالي من خلال السيولة المالية .

الفرضية الخامسة : يوجد علاقة وأثر بين التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية وتقييم الأداء المالي من خلال المرونة المالية.

1-3-4 عينة البحث ومجتمع الدراسة

تقسم الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية إلى تسع قطاعات، حيث تم اختيار القطاع الصناعي كعينة

جدول (1): ملخص المتغيرات وتعريفاتها

المتغيرات	الرموز	التعريفات للمتغيرات
العائد على الموجودات	ROA	التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية مقسوماً على إجمالي الموجودات.
التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية	CFO	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية للشركة في السنة مقسوماً على النقد والتكافؤ.
السيولة	Liquid	يقيس قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل باستخدام أكثر الموجودات الأكثر سيولة .
المرونة المالية	FLEX	صافي النقد المتوفر من الأنشطة التشغيلية مقسوماً على متوسط إجمالي الديون .

المصدر: من إعداد الباحث من خلال الدراسات السابقة .

$$ROA_{it} = \beta_0 + \beta_1 CFO_{it} + \beta_2 SIZE_{it} + \beta_3 FLEX_{it} + U_{it} \dots \dots \dots 2$$

β_0 هو المعامل الثابت (الاعتراض) $\beta_1 \dots \dots \dots \beta_3$ هو المعامل المستقل وتحكم المتغيرات. هذا المعامل للمتغيرات التفسيرية ($\beta_1 \dots \dots \dots \beta_3$) يمكن تقديرها باستخدام General تقنية المربع الصغرى.

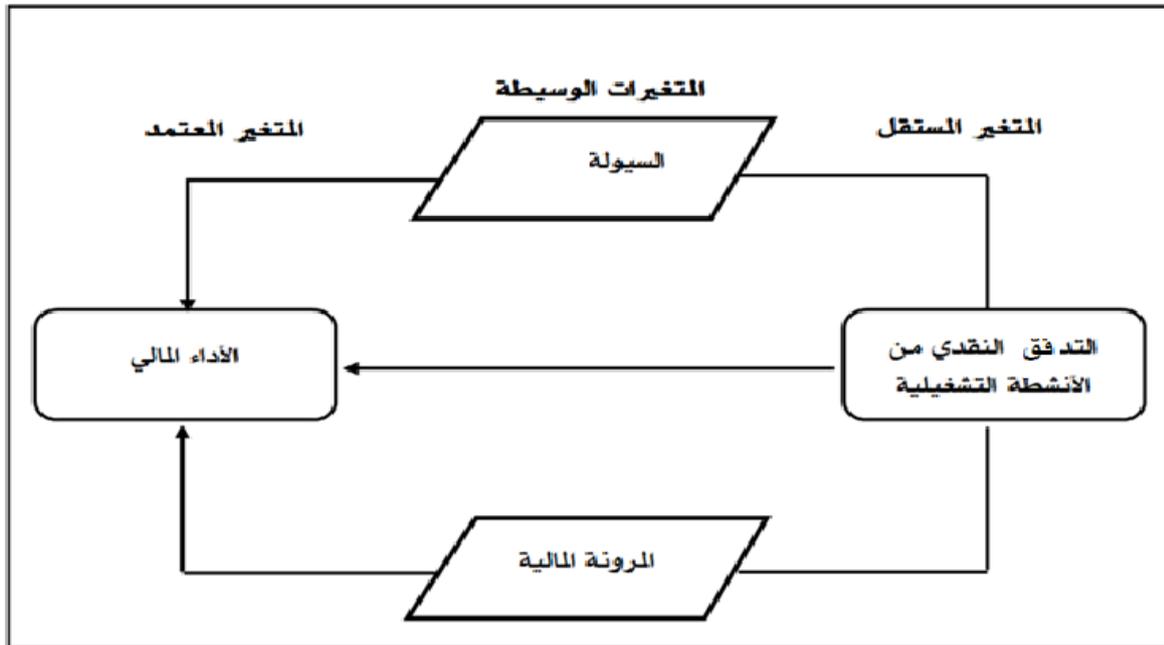
يمكن تمثيل متغيرات الدراسة وعلاقتها في الشكل التخطيطي الذي يوضح النموذج الدراسة:

1-3-4 نموذج الانحدار للبحث

النموذج الأول: يهدف النموذج الأول الى اختبار العلاقة بين التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية والأداء المالي من خلال السيولة وكالاتي:

$$ROA_{it} = \beta_0 + \beta_1 CFO_{it} + \beta_2 SIZE_{it} + \beta_3 LUQ_{it} + U_{it} \dots \dots \dots 1$$

بينما يهدف النموذج الثاني الى اختبار العلاقة بين التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية والأداء المالي من خلال المرونة المالية وكالاتي.



شكل (1): أنموذج الدراسة

المصدر: من إعداد الباحث.

4-1 النتائج والمناقشة:

والانحراف المعياري 2.123 ، والمدى يكون بين -14.284 و 9.306، أتت نتائج هذا البحث متوافقة مع نتائج البحوث (المعموري، 2020) حيث تبين نتائج هذه البحوث إلى ان متوسط التدفق النقدي بلغ -0.675، و الانحراف المعياري 1.940، والمدى يكون بين -14.050 و 9.045.

متوسط المرونة المالية 0.380 و الانحراف المعياري 1.542 الحد الادنى -7.704 والحد الاقصى 6.377، واما المتوسط السيولة المالية -0.083 ، والانحراف المعياري 2.064 ، والمدى تقع ما بين -14.565 و 7.454 ، كما بين المتوسط الحسابي للمرونة المالية بلغت 0.380 و الانحراف المعياري 1.542 و كذلك الحد الادنى هي - 14.565 و الحد الاقصى 7.454.

تم تخصيص هذا الجزء لعرض الإحصاء الوصفي من خلال عرض الحد الأدنى، الأعلى، الوسيط والانحراف المعياري. وتم استخدام سييرمان لعرض نتائج الارتباط، وأخيرا تم استخدام تحليل الانحدار لاختبار فرضيات البحث ولكي نتأكد من نتائج الانحدار قمنا باستخدام عملية هايس وكالاتي:

1-4-1 الإحصاء الوصفي

يبين الجدول (2) المتوسط، الانحراف المعياري، والعلاقة البنينة بين متغيرات الدراسة . حيث ظهر من الاحصاء الوصفي بان متوسط العائد على الموجودات - 0.0365 ، النسبة المئوية للانحراف المعياري 0.406 الحد الادنى -3.421 والحد الاقصى 0.482 ، أما متوسط التدفق النقدي من الانشطة التشغيلية فيبلغ -0.781 ،

جدول (2): الاحصاء الوصفي للمتغيرات

VARIABLE	MEAN	STD.DEV	MIN	MAX
ROA	-0.0365	0.406	-3.421	0.482
COF	-0.781	2.123	-14.284	9.306
FLix	0.3806	1.542	-7.704	6.377
LUq	-0.083	2.064	-14.565	7.454

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج spss v.25.

حيث يمكن توضيح معاملات الارتباط بين التدفق النقدي و العائد على الموجودات و السيولة المرونة المالية محل البحث من خلال الجدول الاتي:

2-4-1 نتائج الارتباط (Correlations)

تم حساب معامل بيرسون بينهما وذلك بغرض التعرف على قوة وإتجاه معنوية العلاقة بين المتغيرين،

جدول (3): نتائج الارتباط بين المتغير التابع والمستقل والوسيط (السيولة والمرونة المالية)

VARIABLE	ROA1	CAFLREV	COVCUM FINFLEX	VIF
ROA1	1			
CAFLREV	0.820**	1		2.164
COVCUM	0.863**	0.733**	1	2.164
FINFLEX	0.680**	0.528**	0.533**	1

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج spss v.25.

التشغيلية هو 0.820^{**} ويكون الارتباط قويا وإيجابيا مع العائد على الموجودات (ROA).

1-4-3 نتائج الانحدار (Regression Results)

تم تجميع البيانات المتعلقة بالمتغيرات ذات الأهمية وتم استخدام الانحدار من أجل تقدير التأثير الكمي للمتغير المستقل على المتغير التابع و المتغير الوسيط على المتغيرين المستقل والتابع، وظهرت نتائج البحث عدم مشكلة في النموذج المقترح.

بينت نتيجة $Waldchi^2$ 84.00 في الجدول (4) بان هنالك اختلاف بين المتغير المستقل و المتغير التابع بحوالي 84.00 . وهذا يدل على أن حوالي 84.00 من التغيير الذي تتم في الأداء المالي سببها التدفق النقدي من الانشطة التشغيلية.

يبين جدول (3) معاملات الارتباط المتعلقة بالعلاقة بين المتغير التابع (ROA)، والمتغير المستقل (CFO) والمتغيرات الوسيطة (السيولة و المرونة المالية)، ومدى قيم معامل الارتباط من (-1 إلى 1) تشير هذه العلامة الى معامل الارتباط اي اتجاه العلاقة (إيجابية أو سلبية)، وتشير القيم المطلقة لمعامل الارتباط إلى قوة العلاقة بين المتغيرات، معامل الارتباط على القطر الرئيسي (diagonal Main) هي 1.0 لأن كل متغير له علاقة خطية إيجابية مثالية مع نفسه، وقد اوضحت نتائج الارتباط وجود علاقة ايجابية بين العائد على الموجودات و السيولة المالية وعند مستوى معنوية اقل من 1%، حيث بلغت 0.863^{**} ، كما ظهر الارتباط ايجابي بين العائد على الموجودات و المرونة المالية عند مستوى معنوية 0.01، وقد بلغ الارتباط بين العائد على الموجودات والمرونة بقيمة 0.680^{**} وكما تظهر نتائج ارتباط التدفق النقدي من الانشطة

جدول(4): نتائج الانحدار ما بين التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية و العائد على الموجودات

Regression weights	B	t-value	p-value	R ²	F (1,82)	Standard coe
CAFLREV	.157	12.976	0.000	0.673	168.384	0.820

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج spss v.25.

تم اختبار العلاقة بين المتغير المستقل والتابع والذي يمثل الخطوة الاولى لاختبار العلاقة المباشرة وأظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول (4) بأن هنالك علاقة ارتباط موجبة ومعامل التحديد R^2 بلغ 0.673 وهذا يمثل نسبة تفسير

مما يعني أن العلاقة طردية لان الزيادة في المتغير المستقل تسبب زيادة في المتغير المعتمد،

تم اختبار العلاقة الثانية بين المتغير المستقل والوسيط والتي تمثل الخطوة الثانية التي تم إظهار نتائجها في جدول (5) أدناه والذي يشير الى وجود علاقة ارتباط موجبة $\text{StandardCoef} = 0.733$ ، وهذا يعني أن العلاقة طردية لان الزيادة في المتغير المستقل تسبب زيادة في المتغير الوسيط، ومعامل التحديد R^2 بلغ 0.538 وهذا يمثل نسبة تفسير متغير التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية من التغيرات الحاصلة في متغير السيولة المالية وتبلغ قيمة $t\text{-value} = 9.772$ ، وهذا يدعم الفرضية الثانية بوجود علاقة تأثير بين التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية والسيولة المالية.

متغير التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية من التغيرات الحاصلة في المتغير العائد على الموجودات وتبلغ قيمة $t\text{-value} = 12.976$ ، وهذا يدعم الفرضية الأولى بوجود علاقة طردية بين التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية وتقييم الأداء المالي في الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وانه في حالة تغيير مؤشر التدفق النقدي بمقدار وحدة واحدة سيتغير معدل العائد على الموجودات (تقييم اداء المالي) وهذا دلالة على علاقة طردية بينهما. علما ان هذه التأثير كان معنويا عند مستوى 5%. وقد أتت نتائج هذا البحث متوافقة مع نتائج البحوث (الأسدي، 2021).

جدول (5): نتائج اختبار الانحدار بين التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية والسيولة المالية

Regression weights	B	t-value	p-value	R ²	F (1,82)	Standard coe
CAFLREV	0.713	9.772	0.000	0.538	95.484	0.733

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج spss v.25.

جدول (6): نتائج اختبار الانحدار بين التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية والعائد على الموجودات والسيولة المالية

Regression weights	B	t-value	p-value	R ²	F (2,81)	Standard coe
CAFLREV	0.078	5.848	0.000	0.820	184.809	0.405
COVCUM	0.111	8.159	0.000	0.820	184.809	0.565
Normality test		0.384				
Prob > chi ²		0.000				
Walid chi ²		84.00				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج spss v.25.

لتوليد تدفقات نقدية كبيرة، وكذلك علاقة السيولة المالية مع عائد على الموجودات إيجابية وكبيرة عند مستوى 5% من الأهمية وقيمة، عدد $R^2 = 0.820$ ، مما يدل على أن متغيرات التدفق النقدي التشغيلي التي يشرحها 82% من تباين تقييم الأداء المالي (عائد على الموجودات). النتائج التي جاء بها (Arjanto et al., 2019) هما : (1) التدفق النقدي من

يبين الجدول (6) نتيجة الانحدار ، وتشير النتائج الى أن علاقة الأداء المالي (العائد على الموجودات) مع التدفقات النقدية التشغيلية (CFO) إيجابية وكبيرة عند مستوى 5% و قيمة $P = 0.001$. معنوي ذو دلالة احصائية وهذا يدل على أن الزيادة في التدفقات النقدية ستزيد من الأداء المالي والإشارة إلى أن إجمالي موجودات الشركات تستخدم بشكل كاف

الانشطة التشغيلية له تأثير إيجابي وكبير على الربحية مع مستوى الأهمية $0.013 > 0.05$ و هذه النتائج تتفق مع بحثنا، (2) السيولة لها تأثير سلبي ولكنها ليست مهمة على الربحية مع مستوى أهمية $0.05 < 0.254$ وهذا عكس ما اظهره نتائج

جدول (7): نتائج عملية هايس

Relationship	Total Effect	Direct Effect	Indirect Effect	Confidence Interval		t- statistics	Conclusion
				Lower Bound	Upper Bound		
OCF-> Liquidity-> Performance	0.1569	0.0775	0.0794	0.0635	0.7720	5.8478	Partial Mediation
	0.000	0.000					

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج spss v.25.

1-3-4-1 تحليل الانحدار أثر التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية على العائد على الموجودات والمرونة المالية.

أختبر البحث العلاقة بين المتغير المستقل والتابع والذي يمثل الخطوة الأولى لاختبار العلاقة المباشرة وأظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول (8) بأن هنالك علاقة ارتباط موجبة $\text{standardcoef} = 0.820$ وهذا تشير الى أن العلاقة هي علاقة طردية لان الزيادة في المتغير المستقل يؤدي الى الزيادة في المتغير المعتمد، معامل التحديد R^2 بلغ (0.673) وهذا يمثل نسبة تفسير متغير التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية من التغيرات الحاصلة في متغير العائد على الموجودات وبقيمة t-value (12.976)، وهذا يدعم الفرضية الأولى من البحث.

يتبين من الجدول (7) دور الوسيط للسيولة على العلاقة بين التدفق النقدي التشغيلي والعائد على الموجودات (الأداء المالي) وكشفت النتائج عن تأثير كبير غير مباشر للتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في العائد على الموجودات $b = 0.0794$ أستخرجنا هذا الناتج من المعادلة (0.713×0.1113) ، $t = 5.8478$ ، وعلاوة على ذلك، وجدنا أيضا أن هنالك تأثير كبير مباشر للتدفق النقدي من الأنشطة في العائد على الموجودات من خلال الوسيط $b = 0.0775$ ، $p < 0.001$. وبالتالي، توسطت السيولة جزئيا في العلاقة بين التدفق النقدي التشغيلي والعائد على الموجودات وهذا يدعم الفرضية الرابعة بوجود علاقة واثر بين التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية وتقييم الأداء المالي من خلال السيولة المالية.

جدول(8): نتائج اختبار الانحدار ما بين التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية و العائد على الموجودات

Regression weights	B	t-value	p-value	R ²	F (1,82)	Standard coe
CAFLREV	.157	12.976	.000	.673	168.384	.820

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج spss v. 25.

ومن ثم تم اختبار العلاقة الثانية بين المتغير المستقل والوسيط (المرونة المالية) و التي تم إظهار نتائجها في جدول (9) أدناه والذي يشير الى وجود علاقة ارتباط موجبة (0.528) وهذا يعني أن العلاقة طردية لان الزيادة في المتغير مستقل تسبب زيادة في المتغير الوسيط، ومعامل التحديد R^2 بلغ 0.278، وهذا يمثل نسبة تفسير متغير التدفق النقدي من الانشطة التشغيلية من التغيرات الحاصلة في متغير المرونة المالية وتبلغ قيمة t-value (5.623) و هذا يدعم الفرضية الثالثة من البحث.

جدول (9): اختبار الانحدار التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية و المرونة المالية

Regression weights	B	t-value	p-value	R ²	F (1,82)	Standard coe
CAFLREV	0.383	5.623	0.000	0.278	31.617	0.528

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج spss v. 25

جدول (10): نتائج اختبار الانحدار ما بين التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية والعائد على الموجودات والمرونة المالية

Regression weights	B	t-value	p-value	R ²	F (2,81)	Standard coe
CAFLREV	0.122	9.922	0.000	0.758	126.590	0.639
FINFLEX	0.091	5.333	0.000	0.758	126.590	0.343
Normality test		0.384				
Prob > chi ²		0.000				
Walid chi ²		84.00				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج spss v.25.

النقدي من الانشطة التشغيلية هي 27.8% في العائد على الموجودات. النتائج التي جاء به (Al-Slehat,2019) هي نفس نتائج بحثنا وهو ان للتدفق النقدي من الانشطة التشغيلية و المرونة المالية تأثير إيجابي وكبير على العائد على الموجودات (الأداء المالي) للشركات وهذه يدعم الفرضية الخامسة حيث توجد علاقة وأثر بين التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية و تقييم الأداء المالي من خلال المرونة المالية.

تبين من الجدول (10) بوجود علاقة ايجابية وكبيرة بين التدفقات النقدية التشغيلية (CFO) والأداء المالي وعند مستوى 5% و قيمة $P=0.001$ وهذا يدل على أن الزيادة في التدفقات النقدية ستزيد من الأداء المالي و هذا يعني أن إجمالي موجودات الشركات تستخدم بشكل كاف لتوليد تدفقات نقدية كبيرة، وكذلك علاقة المرونة المالية مع العائد على الموجودات إيجابية وقليلة عند مستوى معنوي ذو دلالة احصائية 5%، $R^2 = 0.278$ هذا دليل على أن تأثير التدفق

جدول (11): نتائج العملية هابس

Relationship	Total Effect	Direct Effect	Indirect Effect	Confidence Interval		t-statistics	Conclusion
				Lower Bound	Upper Bound		
OCF-> Flexibility-> Performance	0.1569	0.1222	0.0347	0.0352	0.3406	9.9224	Partial Mediaation
	0.000	0.000					

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج spss v.25

التوصيات

ان اهم التوصيات التي تم التوصل اليها هي كالآتي:

1. لتحسين مستويات أداء الشركات على المدراء توجيه الموظفين الى أهمية دور الأداء المالي في تحديد كفاءة الشركة و حجم أرباحها الفعلية، وذلك لكونها توفر أساساً جيداً لمقارنة الأداء المالي للشركة مع أداء الشركات الأخرى العاملة في نفس القطاع وكذلك مقارنة أدائها مع نفسها خلال فترات متتالية.
2. ضرورة ايلاء الشركات الصناعية أهمية للتوازن بين هدي السيولة والربحية ، فهما هدفان مترابطان ، وذلك بمراقبة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة وتجنب السيولة الفائضة ، وفي نفس الوقت توجيه استثمارات الشركة للأهداف الأساسية التي أنشئت من أجلها دون المبالغة في التوسع على حساب السيولة .

المراجع باللغة العربية

الصفحة الرسمية لسوق العراق للأوراق المالية - <http://www.isx-iq.net/isxportal/portal/homePage.html>

الغصين، راغب، الموصلي، منال، (2013)، "أهمية مقاييس التدفقات النقدية في اتخاذ القرار الاستثماري في سوق دمشق للأوراق المالية (دراسة تطبيقية)"، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 35، العدد 2.

الحسناوي، دعاء كريم كاظم (2018)، "المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ودوره في تقويم الأداء المالي - دراسة مقارنة بين قائمة التدفقات النقدية وقائمة الدخل والمركز المالي بالتطبيق على عينة من الشركات الصناعية العراقية"،

يبين من جدول (11) وجود أثر كبير غير مباشر للتدفقات النقدية التشغيلية والعائد على الموجودات $b = 0.0347$ استخرجنا هذا الناتج من المعادلة (0.091×0.383) ، $t = 9.9224$ ، وعلاوة على ذلك، وجدنا أيضاً وجود أثر كبير مباشر للتدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية على العائد على الموجودات من خلال الوسيط $b = 0.1222$ ، $p < .001$. وهذا يدعم الفرضية الخامسة . وبالتالي، توسطت المرونة جزئياً في العلاقة بين التدفق النقدي التشغيلي والعائد على الموجودات. وهذا يدعم الفرضية الخامسة في البحث.

الاستنتاجات

استناداً إلى النتائج، خلصت الدراسة إلى أن التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية لها أثر على الأداء المالي وخاصة (ROA) للشركات الصناعية المدرجة في السوق العراق للأوراق المالية. فالعلاقة الايجابية تشير إلى زيادة التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية مما يؤدي الى تحسين الاداء المالي من خلال الوسيط وبالتالي تتأثر الشركات الصناعية في العراق بالتدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية.

كما خلصت الدراسة إلى أن السيولة و المرونة المالية يؤثر أيضاً في الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، ويعبر عن الأداء المالي للشركة من خلال مؤشرات مالية مثل الربحية والسيولة وغيرها، والذي يمثل قدرة الشركات على إنجاز أهدافها المالية.

- CITY ADMINISTRATION OF CENTRAL JAKARTA. MARGINAL: Journal Of Management, Accounting, General Finance And International Economic Issues, 1(2), 83-92.**
- Rahman, A., & Sharma, R. B. (2020). **Cash flows and financial performance in the industrial sector of Saudi Arabia: With special reference to Insurance and Manufacturing Sectors.** *Investment Management & Financial Innovations, 17(4), 76.*
- Wei, Y., Ding, Y., & Xu, H. (2017, June). **Financial Flexibility, Operational Cash Flow and R&D Investment.** In *2017 International Conference on Management, Education and Social Science (ICMESS 2017)* (pp. 590-593). Atlantis Press.
- Al-Slehat, Z. A. F. (2019). **The impact of the financial flexibility on the performance: An empirical study on a sample of Jordanian services sector firms in period (2010–2017).** *International Journal of Business and Management, 14(6), 1-11.*
- Vieira, R. (2010). **The relationship between liquidity and profitability: An exploratory study of airline companies between 2005 and 2008.**
- rjanto, B., Rahmat, S. T. Y., & Rina, A. (2019). **The effect of cash flows of operation and liquidity on profitability: A study in processing and manufacturing industry sector's companies in PT Bank Brisyarlah, TBK.** *Russian Journal of Agricultural and Socio-Economic Sciences, 88(4), 19-25.*
- Boothoo, R. (2009). **Capital structure and ownership structure: a review of literature.** *Journal of Online Education, January.*
- Akintoye, I. R. (2008). **Effect of capital structure on firms' performance: the Nigerian experience.** *European Journal of Economics, Finance and Administrative Sciences, 10(1), 233-243.*
- Amah, K. O., Michael, C. E., & Ihendinihu, J. U. (2016). **Relationship of cash flow and financial performance of listed Banks in Nigeria.** *European Journal of Accounting, Auditing and Finance Research, 4(4), 89-87.*
- Bouchani, Zahra & Ghanbari, Mehrdad (2015), "The relation between financial flexibility and financial performance with the ratio of book value to market value in Tehran listed firms", *Journal of Scientific Research and Development, VO1. (2) 2015, pp: 216-222.*
- Loftus, J. A., & Miller, M. C. (2000). *Reporting on solvency and cash condition.* Australian Accounting Research Foundation.
- إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم المحاسبة.
- خوشناو، هيو أمين عبدالجبار، (2018)، " تقويم الأداء المالي للوحدات الاقتصادية باستعمال المعلومات الواردة في كشف التدفقات النقدية- بحث تطبيقي في منظمة المستقبل المشروق"، بحث مقدم إلى الهيئة المشرفة في المعهد العالي للمحاسبين القانونيين- أربيل وهو جزء من متطلبات نيل شهادة المحاسبة القانونية، المعهد العالي للمحاسبين القانونيين- أربيل، إقليم كردستان العراق، رسالة ماجستير غير منشورة.
- حمزة، تجانية، علي، العبسي، (2021)، " دور مقاييس التدفقات النقدية التشغيلية في تقييم الأداء المالي"، مجلة الاستراتيجية والتنمية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، المجلد 11، العدد 01.
- هلال، الساسي، عبدالقادر، بوكريدي (2021)، " المؤشرات المشتقة من جدول التدفقات النقدية وأهميتها في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة - مؤسسة سياحية للفترة (2015-2018)", مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 14، العدد 01.
- الأسدي، سيف الدين أحمد عواد (2021)، " التحليل مؤشرات المرونة المالية للشركات وتأثيرها في الاداء المالي -دراسة التحليلية لعينة من الشركات الصناعية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة من (2005-2019)", رسالة مقدمة الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد- جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم المالية والمصرفية.
- المعموري، إباد طارق ظاهر (2020)، " تأثير صافي التدفقات النقدية في مؤشرات الأداء- دراسة تطبيقية لمجموعة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية" رسالة مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد- جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم إدارة الأعمال، العراق.
- أبو سليم، خليل (2017)، " أهمية المعلومات المشتقة من قائمة التدفق النقدي في التنبؤ بالفشل المالي للبنوك التجارية السعودية"، مجلة علمية محكمة متخصصة، تصدر جامعة عمان الأهلية، المجلد 19، العدد 2.

المراجع باللغة الاجنبية

Muardi, J., & Rohmawan, K. (2022). **THE EFFECT OF DISCIPLINE AND TRAINING ON PERFORMANCE OF EMPLOYEES AT THE FIRE AND RESCUE SERVICE IN**

**THE ROLE OF CASH FLOW FROM OPERATIONAL ACTIVITIES IN EVALUATING FINANCIAL PERFORMANCE THROUGH LIQUIDITY AND FINANCIAL FLEXIBILITY
(AN EMPIRICAL STUDY ON A SAMPLE OF INDUSTRIAL COMPANIES LISTED IN THE IRAQ STOCK EXCHANGE)**

FATIMA NOORI DEENO, AHMED YAHYA ABDULLAH and HUSSEIN AMEN HUSSEIN
Dept. of Accounting, College of Administration and Economics, University of Duhok,
Kurdistan Region-Iraq

ABSTRACT

The aim of this research is to highlight the role of operating cash flows in evaluating financial performance through the liquidity and financial flexibility of industrial companies listed on the Iraq Stock Exchange which consists of twenty-five industrial companies for a period of 5 years (2015 to 2019). This research uses secondary data collected from annual reports and accounts of the companies sampled for the research period. The data were analyzed using descriptive statistics and correlation analysis as well as regression techniques to determine the variation in financial performance in order to show the variation in operating cash flow, the cash flow statement has the ability to assess the liquidity and profitability of companies because it provides useful information for both management and users of financial statements and is considered a means of knowing the degree of liquidity that companies are interested in and their financial flexibility and the degree of risk that accompanies their flows and through which the financial performance of companies can be evaluated, The research findings show that there is a positive correlation between cash flow from operating activities and financial performance as well as a positive relationship between both liquidity and financial resilience with operating cash flows and financial performance. The research recommends that it should be given greater importance to the statement of cash flows because it is one of the most important tools that help in evaluating the performance of companies by showing the various activities of the company.

KEYWORDS: cash flow from operational activities, evaluation of financial performance, financial liquidity, financial flexibility.